

من رئيس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري
إذاعة موزاييك اف ام في شخص ممثلها القانوني

لفت نظر



بعد الاطلاع على القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلق بالانتخابات والاستفتاء.

وعلى المرسوم عدد 116 لسنة 2011 المؤرخ في 02 نوفمبر 2011 المتعلق بحرية الاتصال السمعي والبصري وبإحداث هيئة عليا مستقلة للاتصال السمعي والبصري.

وعلى توصيات الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي والبصري حول التغطية الإعلامية خلال فترة ما قبل الانتخابات التشريعية والرئاسية والمؤرخة في 22 أوت 2014.

فإننا نعلمكم بأننا لاحظنا خلال حلقة برنامج "ميدي شو" التي تم بثها يوم الثلاثاء 17 سبتمبر 2014 بداية من الساعة منتصف النهار على إذاعة موزاييك اف ام، عرض المنشط السيد بوبكر بن عكاشة نتائج سبر آراء يتعلق بالأحزاب السياسية. فقد ورد على لسانه "باهي أمام تهديد وأمام زيادة إمكانية تغول حزب نداء تونس لأنو نعرفو ليوم ما عندناش الحق نحكيو على les sondages ونحللوهم ولكل Mais خليني نقول وأنو ليوم les sondages confirment que بين نداء تونس وحركة النهضة ليوم في les sondages حتى من الخارجيين والداخليين confirment إلى الفرق ما بيناتهم du simple double معناها نداء تونس 2 fois مرتين حركة النهضة selon آخر sondage d'opinion من عند زيادة زور بواتات حتى خليني نستعمل حتى من داخل حركة النهضة sondage داخلي le confirme..."

إنّ تولّي منشط البرنامج عرض نتائج سبر للآراء، خلال الفترة الانتخابية، رغم تأكيده بنفسه أنّه لا يحقّ له ذلك، يمثّل إخلالاً بمقتضيات الفصل 172 من القانون الأساسي عدد 16 لسنة 2014 المؤرخ في 26 ماي 2014 والمتعلّق بالانتخابات والاستفتاء الذي يقتضي أنّه " إلى حين صدور قانون ينظم سبر الآراء، يحجر خلال الفترة الانتخابية بثّ ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاء والدراسات والتعليق الصحفية المتعلقة بها عبر مختلف وسائل الإعلام".

كما يمثّل عرض نتائج سبر للآراء مخالفة للتوصية الرابعة عشر من توصيات الهيئة العليا المستقلّة للاتّصال السمعيّ والبصريّ حول التغطية الإعلامية خلال فترة ما قبل الانتخابات التشريعية والرئاسيّة والمؤرخة في 22 أوت 2014 التي ورد بها أنّه "تذكّر الهيئة وسائل الاتّصال السمعيّ والبصريّ بالالتزام بعدم نشر نتائج سبر الآراء والتعليق المرافقة لها".

ولهذه الأسباب

وحرصا من الهيئة على أن تضطلع وسائل الاتصال السمعيّ والبصريّ بدورها في المساهمة في إنجاح المسار الانتخابيّ القادم، و حرصا من الهيئة ان تلتزم وسائل الاتصال السمعي و البصري باحترام القوانين الجاري بها العمل و تضطلع بدورها في المساهمة في انجاح المسار الانتخابي القادم، فإنّنا نلفت نظركم إلى أنّ عرض نتائج سبر للآراء يمثّل مخالفة لأحكام الفصل 172 من القانون المتعلق بالانتخابات والاستفتاء، وندعوكم إلى عدم بثّ ونشر نتائج سبر الآراء التي لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بالانتخابات والاستفتاء والدراسات والتعليق الصحفيّة المتعلّقة بها خلال كامل الفترة الانتخابيّة.

رئيس الهيئة العليا المستقلة
للاتصال السمعي والبصري
النوري اللجمي

